الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
معهد الآداب و اللغات
قسم اللغة والأدب العربي
السنة الدراسية : 2017 /2018

السنة : الأولى
الفرع : 3

أسئلة الرقابة الثانية في النقد الأدبي القديم

اجب بدقة و إيجاز عن الأسئلة الآتية : الإجابة النموذجية

د. قوني

1 – ما الذي يميّز كتاب "الشعر والشعراء" لابن قتيبة عن كتاب "جمهرة أشعار العرب" لأبي زيد القرشي من حيث المرجعية؟ (2ن)

أبو زيد القرشي في كتابه 'جمهرة العرب" كانت مرجعيته ماضوية؛ إذ جعل من القدم مقياسا للجودة، فلم يترجم لشعراء عصره، فيما كان ابن قتيبة حداثيا – في عصره – فترجم لشعراء عصره (العصر العباسي)، ولم يجعل القدم شرطاً للجودة؛ فالجودة ليست حِكْراً على عصر معين.

2 – ما هي شروط "الموازنة" عند الآمدي؟(2ن)

شروط "الموازنة" عند الآمدي:

– أخذ معنيين في موضعين متشابهين؛ للموازنة بينهما.(أن تكون القصيدتان متفقتين في الموضوع، والوزن، والقافية) – تبيان الجيد والرديء مع إيراد العلة – تبيان الجيد والرديء دون إيراد العلة،لأن بعض الجودة والرداءة لا تعلل.

3 – اذكر حجج أنصار النثر.(2ن)

حجج أنصار النثر هي:

– الكتب السماوية نزلت نثراً.– النثر ينوب عن النظم؛ بينما لا ينوب النظم عن النثر.

– النثر لا يُنال إلاّ بعد تحصيل آلاته على عكس الشعر الذي يقوله العامة والسوقة.

– الكاتب تعلو درجته حتى ينال المناصب العليا في الدولة؛ بينما لا تعلو درجة الشاعر عن الطالبين المستعطين.

– من الألفاظ ما يُعاب شعراً، ولا يُعاب نثراً.

4 – في طرحه لنظرية النظم أشار عبد القاهر الجرجاني إلى عنصر أساسي هو "السياق". فسّر ذلك باختصار.(2ن)

إن السياق هو الذي يمنح للمفردة دلالتها الخاصة، فهو الذي يحدد المعنى. فالنص هو تركيب وطبيعة النص تُدرك بالتفكيك، فعند النظر في التركيب نستطيع فهم المعنى.

ويرى عبد القاهر الجرجاني أن أي تغير في نظم الألفاظ في التركيب يؤدي إلى تغيير في المعنى؛ فالألفاظ لا تتفاضل من حيث هي ألفاظ مجردة، أو كلمات مفردة، ولكنها تتفاضل في ملاءمة معانيها للمعاني التي تليها في السياق الذي وردت فيه، وأن اللفظة قد تروق وتحسن في موضع، وتثقل وتوحش في موضع آخر.

5 – كيف يتم التمييز بين الشعر الصحيح والشعر المنحول؟(2ن)

اعتمد ابن سلام في ذلك على وسيلتين: – شهادة الرواة. – مبدأ التفاوت.

وهما الوسيلتان اللتان اعتمدهما الجاحظ ، وأضاف إليهما دليلا ثالثا هو:- الدليل الداخلي.

6 – ناقش قضية السرقة الشعرية؛ مجيباً عن الأسئلة الآتية :

– فيم تكون السرقة؟ السرقة تكون في البديع المخترع الذي يختص به الشاعر؛ لا في المعاني المشتركة الجارية في العادات والأمثال والمحاورات.

– متى تكون السرقة الشعرية دليل حذق الشاعر الآخذ؟

تكون السرقة الشعرية دليل حذق الشاعر الآخذ إن غير في المعنى لإخفائه أو قلبه عن وجهه، وأتى به في صورة أحسن من صورته الأولى.

– متى تكون السرقة مذمومة ؟

تكون السرقة مذمومة إذا اتكل الشاعر على السرق؛ فذلك دليل بلادة وعجز .

– قدم نموذجا للسرق.(4ن) من المعاني المعروفة قول أبي تمام :

فلو كانت الأرزاق تجري على الحجى هلكن إذاً من جهلهن البهائم

أخذه من قول أبي العتاهية: إنما الناس كالبهائم في الرزق سواء جهولهم والحليم

ومن السرقة ما جاء على وجه القلب، وقصد به النقض، كقول المتنبي:

أأحبه وأحب فيه ملامة؟ إن الملامة فيه من أعدائه

إنما نقض قول أبي الشيص: أجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمن اللوم

7 – كيف يمكن التوفيق بين فكرتي "أعذب الشعر أكذبه" و"خير الشعر أصدقه"؟ بيّن موقفيْ حسّان بن ثابت والبحتري من هذه القضية.(2ن)

يمكن التوفيق بين الفكرتين على اعتبار أن الكذب في الشعر ضرب من ضروب الخيال، والصور المبتكرة المتعددة الإيحاءات أكثر تأثيرا في المتلقي، بشرط ألا يتجاوز الحد المعقول؛ فالمطلوب الابتعاد عن الغلو والمبالغة، والصدق مطلوب في التعبير عن التجربة الذاتية، وفي نقل الحقائق العلمية والتاريخية...

ومن الشعراء الذين يجعلون من الصدق مقياسا للجودة حسان بن ثابت في قوله:

وإن أشعر بيت أنت قائله بيت يقال إذا أنشدته صدقا

بينما نجد شعراء آخرين يرون أن جودة الشعر لا تقاس بالصدق، من ذلك قول البحتري:

كلفتمونا حدود منطقكم والشعر يغني عن صدقه كذبه

8 – في حديثه عن اللفظ و المعنى ، أشار بشر بن المعتمر في صحيفته إلى قضية متعلقة بالمتلقي من حيث نسبته إلى الخاصة أوالعامة قائلا: " فالمعنى لا يشرف بأن يكون من معاني الخاصة، ولا يتضع أن يكون من معاني العامة، وإنما مدار الأمر على الصواب وإحراز المنفعة، مع موافقة الحال، وما يجب لكل مقام من المقال" (2ن)